



قسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية

التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق لدى طلاب كلية التربية
**Cyber bullying and its relationship to anxiety among students
of the College of Education**

إعداد

صلاح عبد الفضيل محمد محمد

أخصائي اجتماعي إدارة نجع حمادي التعليمية
وباحث دكتوراة (صحة نفسية)

أ. د / السيد محمد عبد المجيد أ. د / عبد الناصر أنيس عبد الوهاب
أستاذ الصحة النفسية أستاذ علم النفس التربوي
وعميد كلية التربية سابقا - جامعة وعميد كلية التربية سابقا - جامعة دمياط
دمياط

د / معتز المرسي النجيري

مدرس الصحة النفسية
ومدير مركز الإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠٢٣م

التممر الالكتروني وعلاقته بالقلق لدى طلاب كلية التربية

Cyber bullying and its relationship to anxiety among students of the College of Education

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التمرر الالكتروني والقلق لدى طلاب الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق على متغيري الدراسة (التمرر الالكتروني - القلق) تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي بقنا، واستخدمت الدراسة الأدوات الأتية (مقياس التمرر الالكتروني - مقياس القلق) من إعداد الباحثون، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة طردية داله احصائيا بين التمرر الالكتروني والقلق لدى طلاب الجامعة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس التمرر الالكتروني لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس القلق لصالح الإناث الكلمات المفتاحية: التمرر الالكتروني-القلق - طلاب كلية التربية.

Abstract

The study aimed to identify the relationship between cyberbullying and anxiety among university students. The study also aimed to identify the differences on the study variables (cyberbullying - anxiety) according to the gender variable (males - females). The study sample consisted of (120) male and female students. College of Education, South Valley University in Qena. The study used the following tools (cyberbullying scale - anxiety scale) prepared by the researchers. Males and females on the electronic bullying scale in favor of males, and the results indicated that there are differences between males and females on the anxiety scale in favor of females

Keywords: cyberbullying - anxiety - students of the Faculty of Education.

مقدمة:

تعد الصحة النفسية أحد الأسس لعلم النفس الإيجابية وهو الهادف إلى تمكين الأفراد من أن يشعروا بالسعادة والرضا عن العمل والحياة وتعمل على فهم وتحديد العوامل التي تمكن الفرد من التطور والتقدم في حياته، من هنا نلاحظ وجود علاقة بين الصحة النفسية والجسدية للفرد وبين المناعة النفسية حيث تقوم المناعة النفسية بدور في حماية الفرد من أن يصاب بالعديد من الأمراض وأن الفرد هو كل متكامل يتضمن النفس والجسد.

يعتبر طلاب الجامعات من أكثر الفئات التي تتعرض للضغوط التعليمية والاجتماعية ومن المتوقع أن يؤثر ذلك على أفكارهم وعلى مناعتهم النفسية، حيث أن بنية المناعة النفسية تتضح في الظروف التي تتحدى الفرد لاستنهاض مصادره الشخصية بهدف التعامل مع تلك المواقف الضاغطة التي تعيق تحقيق أهدافه خصوصا حين تتضمن تلك المواقف عامل المنافسة وبذل الجهود المستمرة لتحقيق الغاية المنشودة.

يعد القلق أحد المشاعر السلبية الأساسية في تكوين نفسية الفرد وهو ما يعني الشعور بالخطر وعدم الأمان والاطمئنان وهو نوع من الاستجابة تكاد تظهر في العديد من الاضطرابات التي يعاني منها العقل والنفس في آن واحد ولقد دعا ذلك الانتشار العديد من الباحثين إلى اعتبار القلق من الأعراض المرضية وليس مرض في حد ذاته إلا أن وجوده بصورة واضحة يتطلب اعتباره من الأمراض المستقلة.

يعتمد التتمر الإلكتروني على التقنيات الرقمية، ويحدث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. فلقد انتشرت أدوات التكنولوجيا الحديثة عبر الانترنت وهو ما أدى لانتشار التتمر الإلكتروني حيث اخترقت تلك الأدوات خصوصية الأفراد ولم يعد باستطاعة الأفراد تجاهل تلك الأدوات، وخاصة بين فئة الشباب التي أصبحت تلك الأدوات جزء لا يتجزأ من حياتهم وصارت تلك الأدوات تؤثر على تصورهم

عن الذات وعن الآخر وعن المجتمع، كما أثرت تلك الأدوات على أسلوب الحياة والتفكير فلقد صارت جزء من هوية الأفراد.

مع الاعتماد القوي على تلك الوسائل ظهرت العديد من السلبيات ومنها ممارسة العدوان من خلالها حتى بلغ الأمر للابتزاز والهدف منه هو إرهاب وتخويف الضحايا أو تشويه سمعتهم أو استفزازهم مما قد يقلل من المناعة النفسية لديهم ويصيبهم بحالة من القلق، والتتمر الإلكتروني ينتشر بصورة كبيرة نظرا لانتشار التكنولوجيا وهو ما يطرح العديد من المخاطر النفسية.

مع التزايد في اعتماد الطلاب على مختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات عبر الأنترنت ظهر ما عرف بالتتمر الإلكتروني وصار أكثر انتشارا بين المستخدمين لوسائل الاتصال الإلكتروني ومن الملاحظ أن التتمر الإلكتروني يشبه التتمر التقليدي ولكن الاختلاف من حيث الانتشار على نطاق واسع والتأثير والخطورة، وبما أن قضاء أوقات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية الحديثة والتي تتمثل في الأجهزة اللوحية والمحمولة أصبح من سمات العصر غير أن الكثيرين يقومون باستخدام تلك الأجهزة بشكل متواصل حتى سيطرت هذه الأجهزة على مستخدميها وعلى عقولهم بل وعلى أوقاتهم ونشاطهم كذلك، وعلى الرغم من أهمية تلك الوسائل إلا أنها اخترقت خصوصية الأفراد ولم يعد بإمكان أي فرد أن يفلت من استخدامها أو أن يكون له مساحة خاصة وهو ما أكدته العديد من الدراسات التي أوضحت حجم الاستخدام المفرط للإنترنت (مباركة مقراني، ٢٠١٨، ص ٢١).

من أكثر الشرائح الاجتماعية التي تتعامل مع تلك الوسائل هي الشباب والمراهقون وذلك بفعل جاذبيتها والقدرة على إتاحة نطاق كبير من الحرية والاختيارات المتعددة والآنترنت لا يؤثر على رؤية الشباب فحسب بل يؤثر أيضا على تصوراتهم عن ذاتهم عن الآخرين وكذلك على طريقة حياتهم وأفكارهم فتلك الوسائل تفعل كل ذلك حيث أصبح جزء من هوية المستخدمين وتتدخل في إعادة

إنتاج المعنى الوجودي والثقافي للفرد وعلى الجانب الموازي فلقد أعطت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها بعض من الشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بالأقران بواسطة الهواتف المحمولة أو الرسائل الإلكترونية حتى وصل الأمر للابتزاز أو تبادل السباب وهو ما يعرف بالتممر الإلكتروني (إيمان محمد، ٢٠١٩، ص ١٧). من هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

يتعرض الكثير من الناس لخطر التمرر الإلكتروني بصورة يومية حيث أن ٢٠-٤٠% من الطلاب يمكن تصنيفهم على أنهم ضحايا التمرر الإلكتروني وفقا لدراسة إيمان محمد (٢٠١٩) كما تؤكد دراسة أمنية الشناوي (٢٠١٤) على أن عدم تتبع المتتمرر عبر وسائل التواصل جعله أكثر انتشارا فمن الممكن الوصول إلى ضحية من خلال الهاتف الخليوي أو عبر البريد الإلكتروني وهو ما يجعله أكثر حدة، وتعرض الفرد للأزمات والتمرر الإلكتروني يؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية والتي تختلف في درجة شدتها وتأثيرها تبعا للبناء النفسي والطبيعة التكوينية للفرد حيث أن عدم القدرة على مواجهة الأزمات النفسية الشديدة والصدمات الانفعالية العنيفة أو الاضطرابات ربما تدفع الفرد إلى حالة من القلق والاكتئاب والتوتر ومن ثم تؤدي إلى الأمراض الجسمية والنفسية.

في دراسة صباح منوخ (٢٠١٩) أكدت الدراسة أن البيئة الجامعية تشكل ظروف تنطوي على مجموعة من الضغوط النفسية التي تتطلب التعامل معها من قبيل أن الدراسة الجامعية تتطلب التحضير للامتحانات والحصول على تقدير مرض والتنافس والتمكن من ادارة كم كبير من المعلومات في وقت قصير وخلا هذه الظروف الضاغطة تتفاعل عوامل شخصية مع أخرى بيئية واجتماعية في تحديد مخرجات تلك البيئة الأكاديمية.

في دراسة ثناء محمد (٢٠١٩) أظهرت الدراسة انتشار التمر الإلكتروني في كل أنحاء العالم فمثلا في الولايات المتحدة الأمريكية يوجد فرد من بين خمس أشخاص ممن يستخدمون الأنترنت متورطون في التمر الإلكتروني كما أوضحت دراسة أعدها المركز القومي الأمريكي لصحة الطفل والتنمية البشرية أن أكثر من مليون طالب من طلاب المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية متورطون في التمر كما أن أكثر من مائة وستون ألف طالب يهربون من التعليم خوفا من تتمر الآخرين، كما أظهرت الدراسة أن في أستراليا يتعرض طالب من بين كل ستة طلاب للتمر الإلكتروني وهناك ما يقرب من مليوني طالب في الولايات المتحدة يمارسون التمر وما يقرب من ثلاثة ملايين ضحية للتمر.

كما أكدت دراسة أحمد الرفاعي (٢٠٢٠) على أن ٩١% من أضرار التمر الإلكتروني تقع من خلال حصول التشهير بالآخرين والسخرية منهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

أكدت دراسات (بازان صابر وعمر ياسين، ٢٠١٢، صليحة سباع، حورية بلعويدات، ٢٠١٣، وأمنية الشناوي ٢٠١٤) أن ضحايا التمر يعانون من انعدام الشعور بالأمن النفسي مع انخفاض تقدير الذات مصحوب بالقلق والاضطراب الانفعالي والاضطرابات السيكوماسميئية.

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة كما يلي:

١. هل توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير النوع (ذكور - إناث) على مقياس التمر الإلكتروني.
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية لمتغير النوع (ذكور - إناث) على متغير القلق.
٣. هل توجد علاقة بين التمر الإلكتروني والقلق.

أهداف الدراسة:

- ١) تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التتمر الإلكتروني والقلق لدى طلاب كلية التربية.
- ٢) الكشف عن التأثير الجنسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) على مقياس التتمر الإلكتروني.
- ٣) الكشف عن التأثير الجنسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) على مقياس القلق.

أهمية الدراسة:**أولاً الأهمية النظرية:**

١. أهمية متغيرات الدراسة حيث ان التتمر مشكلة مستمرة قديمة حديثة وكذلك القلق وعليه يجب وضع الآليات اللازمة للحد من مضاعفاتها.
٢. عينة الدراسة من شباب الجامعة حيث الأمل والمستقبل.

ثانياً الأهمية التطبيقية :

١. في ضوء النتائج يمكن الاستفادة في وضع البرامج والقرارات التي قد يستفيد منها القائمون على التربية من آباء ومعلمين ومربين.
٢. من الممكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين في مجال الإرشاد النفسي والمسؤولين في التعرف على مخاطر التتمر الإلكتروني وأهمية المناعة النفسية وتقويتها.
٣. تعمل تلك الدراسة على إثراء المكتبة بدراسة في مجال التتمر الإلكتروني والمناعة النفسية وإمدادها باثنين من المقاييس مقياس في التتمر الإلكتروني والقلق ومقياس في تحسين المناعة النفسية.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

١- التمر الإلكتروني: cyber bullying

يعرفه الباحثون على انه: تعمد إيذاء الآخرين من طلاب كلية التربية بطريقة متكررة وعدائية من خلال الاعتماد على وسيلة الأنترنت.

٢- القلق: anxiety

يعرف الباحثون القلق بأنه: إحساس غامض غير سار مصحوب بخوف ليس له مبرر ويصاحبه كذلك بعض التغيرات الفسيولوجية الناتجة عن أسباب اجتماعية أو بيولوجية أو نفسية" ويتضمن ثلاث أبعاد: المظاهر السلوكية، المظاهر المعرفية، المظاهر الفسيولوجية.

الإطار النظري

أولاً: التمر الإلكتروني:

لقد ازداد اهتمام الباحثين بظاهرة التمر نتيجة للتزايد المستمر في انتشار تلك الظاهرة خاصة بين الطلاب وخطورة آثار تلك الظاهرة، ولقد جلب التطور التقني العديد من التهديدات الغير متوقعة ومن تلك التهديدات التمر الإلكتروني، وهو تهديد لا يزول بانقطاع التواصل الجسدي المباشر ولقد أظهرت العديد من الدراسات مخاطر التمر الإلكتروني ومنها دراسة ثناء محمد (٢٠١٩) التي أكدت على أن نسب الانتحار قد ارتفعت بين الطلبة وخاصة ممن وقعوا ضحايا للتمر الإلكتروني كما ارتفعت نسبة آثار التمر الإلكتروني على الانفعالات وكذلك المخاطر الجسدية، وهو ما أكدته دراسات أخرى منها دراسة أدهم الخفاجي (٢٠١٥) وكذلك دراسة محمود كامل (٢٠١٨) ودراسة كريمان زهير (٢٠١٨).

التمر يعتبر أحد صور السلوكيات العدوانية المنتشرة على المستوى العام سواء على مستوى (المدرسة أو الجامعة) فهو يعتبر أكثر صور العنف المنتشرة وله

العديد من الآثار الفكرية والنفسية على الطلاب وكذلك على العملية التعليمية، ويتضح ذلك في صورة الانخفاض في فاعلية النظم التعليمية ومع الانتشار لوسائل التواصل الحديثة أخذ التنمر صورة أخرى وهو التنمر الإلكتروني ويتصف التنمر الإلكتروني بأنه يتيح للمتممرين الفرصة لمضايقة ضحاياهم في أي وقت ويقال من محاسبة المتممرين (أسماء الشخبي، ٢٠١٩، ص.٤).

مفهوم التنمر: Bullying

تعد ظاهرة التنمر من الظواهر المتعددة الأبعاد المركبة، وتجمع العديد من الدراسات على أن لها أبعاد تربوية وصحية، ولقد بدأ البحث في ظاهرة التنمر في بداية سبعينات القرن الماضي وتم تعريفها بأنها: " عمل عدواني متعمد تقوم به مجموعة من الأفراد أو فرد بصورة متكررة وعلى امتداد وقت معين يمارس ذلك العمل ضد ضحية لا يمكن لها الدفاع عن نفسها" (على الصبحين ومحمد القضاة، ٢٠١٣، ص.٨).

يعرف التنمر بأنه: " أفعال سلبية من جانب فرد أو أكثر لألحاق الضرر بفرد آخر تتم بصورة متكررة ومستمرة ومن الممكن أن تكون تلك الأفعال السلبية لفظية بالتهديد أو التوبيخ أو السب على سبيل المثال ومن الممكن أن تكون من خلال الاحتكاك الجسدي بالدفع أو الضرب أو الركل ومن الممكن أن تكون بالاستخدام لكلمات أو التعرض الجسدي أو الاشارات الغير لاثقة بهدف عزلة الضحية عن الجماعة أو رفض الاستجابة لرغباته" (يسرا عبد الفتاح، ٢٠١٩، ص.١١٩).

ويعرف التنمر أيضا بأنه: " حالة من السلوك السلبي المتكرر المقصود به المضايقة والايذاء الصادرة من فرد قوي ضد فرد آخر قوته أقل" (حنان خوج، ٢٠١٢، ص.١٩٤).

ويعرفه فيصل الشمري (٢٠١٩، ص.١) بأنه: " التسلط بالاعتماد على الإكراه والقوة بهدف الإساءة أو التخويف للآخرين كما يمكن أن تتضمن التحرش باللفظ أو

التهديد وفي بعض الحالات الاعتداء الجنسي"، كما يعرف بأنه: "قيام فرد بسلوكيات سلبية بصورة متعمدة ومتكررة خلال فترة من الزمن ضد فرد آخر" (Alexa et al., 2019, p. 10).

ويعرف أيضاً بأنه: "صورة من صور العدوان لا يوجد فيها نوع من التوازن في القوى بين المتتمر وبين الضحية ودائماً ما يكون المتتمر في موقف الأقوى من الضحية" (Cowden et al., 2020, p.5).

يتضمن التمر مجموعة من العناصر: (إياد دخان، ٢٠١٥، ص.٢٣)

١. طبيعة سلوك التمر.
٢. الشخص المتتمر (ممارس التمر).
٣. حدوث سلوك التمر وتكرار هذا السلوك بصورة منتظمة عن قصد.
٤. وجود عدم توازن في القوة بين الضحية والمتتمر.
٥. الحاق الألم النفسي والأذى الجسدي بالضحية.

التمر الإلكتروني:

يعتبر التمر الإلكتروني أحد أنماط التمر التقليدي ومن أكثر صورته تطوراً حيث يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها الإنترنت والهواتف المحمولة حيث يمكن الاعتماد عليها في إرسال الرسائل الغير مرغوبة أو نشر الشائعات (Lakitta et al., 2016, p.4).

مع ظهور الجيل الثاني من شبكة الويب (Web 0.2) ظهرت العديد من الأنماط من سلوكيات التمر المختلفة عن المفهوم المعتاد التي كانت تحصر التمر في التمر الجنسي أو اللفظي أو البدني حيث ظهر ما يعرف بالتمر الإلكتروني Cyber bullying الذي يعد أحدث صور التمر التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية ومن ثم تحولت المواجهات بين المتتمر والضحية من المواجهة المباشرة إلى المواجهة الغير مباشرة التي تعتمد على البيئة الافتراضية والتي يوظف من خلالها المتتمر

أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة التي تتيح التواصل الاجتماعي بين مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية في توجيه الإيذاء والتهديد المتكرر للضحية أو الافتعال للفضائح الشخصية من خلال حسابات مجهولة بما يعمل على إلحاق الأذى النفسي بالضحية ويتم ذلك بأساليب متنوعة كالرسائل النصية ومواقع الويب واختراق الحسابات الشخصية حيث يقوم المتتمر بالاستيلاء على البيانات أو الصور الشخصية ويمارس التهديد والابتزاز للضحية(عمرو درويش وأحمد الليثي، ٢٠١٧، ص.٢٠١).

يعد التتمر الإلكتروني صورة من صور السلوك العدواني يتم على صور مختلفة وتجتمع كل تلك الصور من خلال الإنترنت، الذي تنامي بصورة مطردة وامتزادة لدرجة أنه أصبح في كل مكان وفي كل زمان حيث أعطت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها من خلال شبكة الإنترنت بعض الأفراد القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بالأقران من خلال الهواتف المحمولة أو الرسائل الإلكترونية من خلال الدردشة أو الابتزاز بالصور أو تبادل الشتائم والسب من خلال مواقع الإنترنت بسلوكيات تعرف بالتتمر الإلكتروني (Patchin, 2020, p.22).

يعتبر التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أشد خطورة من كل صور التتمر التقليدي وهو ما يعود إلى الإحساس بالقلق لدى الضحية عندما تصلها رسائل التهديد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويبدأ بالشك في كل المحيطين به بما يؤدي إلى حالة من الهلع والخوف من التعامل معهم ومن الممكن أن يؤدي الأمر إلى العدائية أو النفور الاجتماعي، وربما يعود إلى أن التصدي ومواجهة المتتمر حيث يصعب كشف الهوية للمتتمر الإلكتروني بما يساعد في زيادة معدل التتمر الإلكتروني.

كما يعتبر التتمر الإلكتروني أكثر خطورة من التتمر التقليدي نظرا لاعتماده على بيئة الويب التي تتصف بالانتشار والانفتاح الهائل وفرص المتتمر في التخفي

المتاح للمتتمر وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، بما يمكن المتتمر الإلكتروني من أن يلحق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم اجتماعيا ونفسيا بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي ويتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم في إهدار طاقتهم وتشتيت تفكيرهم عن الإنجاز (Esq, 2013, p.37).

لقد أظهرت العديد من الدراسات انتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني ومن تلك الدراسات دراسة (Black 2014) حيث أظهرت انتشار التتمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي فهي تعتبر من المشكلات المتنامية بصورة كبيرة، كما أظهرت دراسة (Myers & and Cowie 2019) أن ظاهرة التتمر الإلكتروني منتشرة بصورة مرتفعة للغاية بين الطلاب في المرحلة الثانوية.

مما سبق يظهر أن التتمر الإلكتروني يعتبر من الممارسات المنحرفة التي برزت من خلال التعامل مع أدوات التواصل الاجتماعي الحديثة كما صار التتمر الإلكتروني من المشكلات المركبة التي أثارت القلق في العديد من المجتمعات نظرا لتزايد حجم انتشار تلك الظاهرة وتعدد صورها وخطورة تداعياتها ومن هنا فوجب الوقوف على تلك الظاهرة والسعي للكشف عن سماتها وخصائصها.

خصائص التتمر الإلكتروني:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز التتمر الإلكتروني عن التتمر

التقليدي ومنها: (Hasse et al., 2019, p.14)

١. التتمر الإلكتروني يتم عبر الإنترنت ويعتبر سلوك مستتر وسلطوي بمعاونة

التقنيات الرقمية والنظم المعتمدة على الإنترنت.

٢. يمكن حدوث التتمر الإلكتروني في أي مكان وزمان.

٣. من الممكن أن يكون ذلك السلوك معتاد وقد يتم توجيهه بصورة متكررة لعدة

مرات تجاه ضحايا محددين ربما لأسباب متعلقة بالجنس أو الدين أو العرق أو

العمر وربما للمرح وإثبات الذات ومن أكثر الأمور التي تسبب القلق في التتمر

الإلكتروني هو المشاركة للكثير من الأفراد في ذلك الفعل وتكرار تداوله وإعادة نشره دون وعي أو ادراك بأنهم يلحقون الأذى بالضحايا.

يشمل التتمر الإلكتروني الأشكال التالية: (هشام المكانين، ونجاتي يونس؛ وغالب

الحياري، ٢٠١٨، ص.١٨٠)

أ. النصوص المؤذية التي تسيء لفرد او مجموعة أو الصور أو المشاركات ومقاطع الفيديو التي تتبادل عبر الإنترنت.

ب. أقصاء الأفراد الآخرين بصورة متعمدة من خلال الإنترنت.

ج. الترويج والنشر للشائعات والتداول للأخبار الملفقة والكاذبة.

د. الاختراق لحسابات الأفراد الآخرين خلال الإنترنت وتسجيل الدخول الخاص بهم.

صور التتمر الإلكتروني:

يشمل التتمر الإلكتروني العديد من الصور التي يقوم المتمتم عن طريقها بالحاق الضرر والأذى المتعمد بالاعتماد على الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة بإمكانياتها الحديثة في التسجيل والتصوير، وإعادة المعالجة للصور والعديد من الإمكانيات التي من الممكن أن يساء استخدامها من المتمتمين الكترونياً ويتخذ التتمر الإلكتروني مجموعة من الصور المتعددة منها: (Anderson, 2012, p.122)

١- المضايقات: وذلك من خلال الأرسال للرسائل المسيئة والمهينة للفرد عبر البريد الإلكتروني.

٢- التشويه للسمعة: وتشير إلى إرسال الشائعات أو نشرها حول فرد معين والهدف من ذلك تشويه السمعة.

٣- الانتحال للشخصية: ويشير ذلك إلى تظاهر المتمتم بأنه فرد آخر ويقوم بإرسال أو النشر للمواد الإلكترونية لجعل فرد ما في خطر يقوم بتهديد السمعة.

- ٤- إفشاء أسرار الضحية: ويشير ذلك إلى إفشاء أسرار فرد أو معلومات خاصة به أو صور على الإنترنت.
- ٥- الخداع: والمقصود به أن يتحدث المتتمر الإلكتروني مع فرد ويكشف العديد من أسرارها ثم يقوم بإعادة توجيه تلك الرسائل إلى الكثير من الأصدقاء المشتركين.
- ٦- الاستبعاد: وهو ما يعني أن يقوم فرد باستثناء فرد آخر من جماعة على الإنترنت وذلك بصورة متعمدة ومقصودة.
- ٧- المضايقات الإلكترونية: وتشير إلى المضايقة المتكررة والتشويه الذي يشمل التهديد أو يخلق الخوف لدى الضحية مثل قيام المتتمر بالاختراق للحساب الشخصي لفرد معين ويقوم بنشر تلك الشائعات السيئة إلى معارف الضحية.

آثار التمر الإلكتروني:

تنقسم آثار التمر الإلكتروني إلى:

١- آثار للتمر الإلكتروني على الضحية:

هناك الكثير من الآثار المؤلمة والمهينة للتمر الإلكتروني على الضحية ومن الممكن أن تسبب للضحية حالة من القلق والضيق والارتباك بما يجعلها تفقد الاحترام والأمان وينظر الضحية لذاته بصورة متدنية ويرى أن الانتحار هو الحل الوحيد لما يمر به وعلى المدى البعيد من الممكن أن يتسبب التمر في تأثير سلبي طويل المدى على الضحية فضحية التمر يبدو في أكثر ميلا للاكتئاب والتقليل من قدره الذاتي (Pereira, 2013, pp 63-64).

يجمل أدهم الخفاجي (٢٠١٥، ص ص ٧٢-٧٣) آثار التمر الإلكتروني على

الضحية في النقاط التالية:

(١) تصير الضحية مرفوضة وليست مرغوب فيها من المجتمع.

- (٢) يؤدي التمر إلى العديد من المشكلات النفسية والسلوكية والعاطفية على المدى القريب والبعيد ومنها الاكتئاب والإحساس بالوحدة والقلق والانطوائية والاتجاه إلى الإدمان وإيذاء الذات وتدمير العلاقات الاجتماعية.
- (٣) في العديد من الأحيان تمارس الضحية سلوكا عدوانيا كرد فعل للدفاع عن نفسها ومن الممكن أن تتحول تدريجيا إلى شخصية متنمرة أو إنسان يتسم بالعنف.
- (٤) ومن الممكن أن يستمر التمر ويزيد انسحاب الضحايا من النشاط الاجتماعي ويتحول بالتدريج إلى فرد منعزل وصامت.
- (٥) الاتجاه إلى الانتحار: فلقد أظهرت العديد من الدراسات أن ضحايا الانتحار نتيجة للتمر في زيادة مستمرة.
- (٦) الاضطراب في النوم حيث يعاني الضحايا إلى العديد من الآلام منها ألم المعدة والصداع والذعر والخوف والقلق.

٢- آثار التمر الإلكتروني على المتتمر نفسه:

التمر يعد سلوك مضاد لأمن المجتمع ويحطم قواعد المجتمع التي تنظمه ومن الآثار للتمر الإلكتروني على المتتمر ما يلي: (تركبي الشلاقي، ٢٠٢٠، ص ١٤-١٥)

- (١) الرفض من المجتمع.
- (٢) أحيانا يؤدي إلى إدمان المخدرات أو الخمر والتورط في العديد من الأعمال المخالفة للقانون والدخول في عالم الجريمة.
- (٣) الدخول في مشكلات مستمرة وعدم احترام ممتلكات الغير أو الممتلكات العامة.
- (٤) انحرافات جنسية.

يرى الباحثون أن التمر أصبح ظاهرة في كل المجتمعات وعليه وجب التصدي لها وإيجاد آليات للحد من آثاره على الفرد والمجتمع وذلك من خلال الدراسات والنظريات التي تعني الأمر اهتماما حفاظا على سدى المجتمع ولحمته.

القلق:

يعد القلق أحد المشاعر السلبية الأساسية في تكوين نفسية الفرد وهو ما يعني الشعور بالخطر وعدم الأمان والاطمئنان وهو نوع من الاستجابة تكاد تظهر في العديد من الاضطرابات التي يعاني منها العقل والنفس في آن واحد ولقد دعا ذلك الانتشار العديد من الباحثين إلى اعتبار القلق من الأعراض المرضية وليس مرض في حد ذاته إلا أن وجوده بصورة واضحة يتطلب اعتباره من الأمراض المستقلة.

يعد القلق من المصطلحات الحديثة بشكل نسبي في اللغة العربية، ولها بعض المرادفات منها (الوجل- الخوف- عدم الاطمئنان) ولكنه في علم النفس يعتبر من المصطلحات الشائعة فالقلق حقيقة من الحقائق الإنسانية وجانب متغير مهم في بناء الشخصية ويعد من المتغيرات الأساسية في السلوك، وعلى الرغم من كونه من الخبرات الغير سارة فمن الممكن أن يؤدي إلى تصدع الشخصية ولكن وجوده بصورة مناسبة يعتبر ضرورة لعملية التكامل النفسي حيث يخدم أهداف هامة في الحياة الإنسانية وينبه الفرد للمخاطر قبل أن يقع فيها. Mauri & Rossi, 2016, p. 236.

يعتبر القلق من المصطلحات التي أثارت اهتمام الباحثين والعلماء في مجال علم النفس بصورة عامة والصحة النفسية بشكل خاص، ولقد تعددت التعريفات التي طرحت لتفسير مصطلح القلق ومنها:

يعرف القلق بأنه: " حالة يعيشها الفرد من الخوف الشديد الغامض الذي يمتلك مشاعر الإنسان ويتسبب له في الكثير من الألم والكدر ويعني كذلك الانزعاج الذي يصيب الفرد والشخص الذي يعاني من القلق يتوقع دائما الشر ويظهر عليه التشاؤم والتوتر والاضطراب كما أن ذلك الشخص القلق يكون فاقد للثقة في ذاته ويبدو متردد عاجز متوتر لا يقدر على البحث في الأمور وفاقد للقدرة على التركيز" (موشي زيدنر، وجيرالد ماثيوس، ٢٠١٦، ص ٤٧).

يعرف أيضاً بأنه: "إحساس غامض غير سعيد بالخوف والتوتر والتحقير والتوحد يصاحبه بعض الأحاسيس الجسدية خصوصاً الإحساس بزيادة النشاط للجهاز العصبي اللاإرادي ويحدث في شكل نوبات متكررة منها الشعور بالألم في المعدة" (دانية الشبؤون، ٢٠١١، ص ٧٦١).

كما يعرف القلق بأنه: "خبرة انفعالية يعاني منها الفرد عندما يتولد لديه إحساس بالخوف أو التهديد من أمر ما دون أن يكون لديه القدرة على تحديد هذا الأمر بصورة واضحة أو هو حالة من التوتر الكلي المستمر نتيجة لتوقع المخاطر الفعلية أو الرمزية التي من الممكن أن تحدث ويصاحب ذلك نوع من الخوف الغامض والأعراض النفسية الجسدية منها ازدياد معدل التنفس والإحساس بالاختناق وعدم القدرة على الاستغراق في النوم وزيادة عدد ضربات القلب" (ديفيد ج.، دوزيس دوبسن، كيث س.، ٢٠١٥، ص ١٢٩).

يعرف أشرف عبد المجيد (٢٠٢٠، ص ٥٩) القلق بأنه القلق الملحوظ الذي يظهره الطالب في موقف أو أكثر من المواقف الاجتماعية والتي يشعر فيها بأنه محط الأنظار والخوف من القيام بشيء ما فاضح أو مخجل يترتب عليه الحكم والتقييم السلبي من الآخرين ويسبب الخوف والقلق اضطرابات كثيرة في المجالات الاجتماعية والمهنية وغيرها من المجالات المهمة للطالب

يعرف القلق أيضاً بأنه: "توتر كلي مستمر وشاكل ينتج عن وجود تهديدات خطيرة فعلية أو رمزية وقد تحدث مصحوبة بالخوف الغامض والكثير من الأعراض الجسدية والنفسية" كما يعرف أيضاً بأنه: "أحد الانفعالات الطبيعية التي يشعر بها الفرد في ظروف معينة وهو شعور ذاتي داخلي يستقبله الفرد في الداخل من الممكن ألا يكون له تفسير وهو من الانفعالات السلبية الغير مرغوبة" (يوسف عوض الله، ٢٠٠٨، ص ٣٧).

يرى الباحثون أن القلق هو "إحساس غامض غير سار مصحوب بخوف ليس له مبرر ويصحبه كذلك بعض التغيرات الفسيولوجية الناتجة عن أسباب اجتماعية أو بيولوجية أو نفسية".

تظهر أعراض القلق النفسي على اعتباره القاسم المشترك في كل صور الاضطرابات النفسية والقلق هو الحالة التي يحس بها الفرد إذا حدث له نوع من التهديد لأمنه أو تعرض لأي مخاطر أو في حالة تعرضه للإهانة أو الإحباط أو لقي نفسه في موقف من المواقف الحادة ومن هنا يعتبر القلق من أكثر الأمراض الشائعة في علم النفس والصحة النفسية بصورة خاصة، ومع ذلك لم يكن ذلك المصطلح شائع حتى ثلاثينات القرن الماضي وربما يعود انتشاره إلى عالم النفس الشهير (فرويد) حيث اعتمد عليه في العديد من أبحاثه ودراساته، وهو تعبير يجد نوع من الإجماع لدى الباحثين سواء على مستوى المصطلح أو الاتفاق على علاماته ومظاهره (Martinelli & Cohen, 2018, p.14).

يعتبر القلق خبرة انفعالية غير سارة أو مكدره، يحس بها الشخص عندما يتعرض لأحد المثيرات المخيفة أو المهددة أو عندما يقف في موقف محبط أو صراع حاد، والقلق يتشابه مع الإحباط حيث يعد عملية نفسية تشيع بين الناس فالجميع يعرف القلق ويعاني منه في العديد من المواقف أي أنه يعد خبرة من الخبرات الحياتية اليومية لدى الإنسان في كل مراحل العمرية (Rector, Bourdeau, Kitchen & Massiah, 2011, p. 29).

في هذا الصدد، يقتضي الأمر التفريق بين أنواع القلق التي حددها فرويد

وهي:

١. القلق الموضوعي:

يعتبر هذا النوع أقرب أنواع القلق إلى الشخص العادي وهو قلق ناتج عن ادراك الشخص لخطر ما يحيط به في البيئة التي يعيشها ومن الممكن أن يكون القلق

في تلك الحالة بمثابة اعداد الفرد لمقابلة ذلك الخطر بالقضاء عليه أو يتجنبه أو يتبع أساليب دفاع تجاهه، و يلاحظ أن ذلك النوع من القلق يحدث بفعل لأحد المثيرات الواقعية في البيئة الخارجية الذي تدركه الأنا بصورة مهددة، ومن ثم فالقلق في تلك الحالة يكون أقرب إلى الخوف حيث أن كلا الشعورين يتم اثارته بفعل مثير خارجي في البيئة ويكون محدد بصورة نسبية، لأنه من المتوقع أن الفرد حينما يدرك أحد موضوعات البيئة باعتبارها موضوعا مهددا أو خطرا فإنه يستجيب لذلك بنوع من القلق (Boker et al., 2002).

٢. القلق العصابي:

هو الذي ينشأ نتيجة لمحاولة الإفلات من اللاشعور والنفاد إلى الوعي والشعور ويكون القلق بمثابة نوع من الإنذار للنا أن يقوم بحشد الدفاع حتى لا يعيد اللاشعور إلى الشعور وإذا كان القلق الموضوعي يرجع إلى المثيرات الخارجية في البيئة فإن القلق العصابي يعود إلى عوامل خارجية وهي دفاع غريزي وتوشك أن تتغلب على الدفاع وتحرج الأنا إحراج شديد لأنها تجعلها في صدام مع المعايير الاجتماعية والعقوبات الذاتية ويتجلى عدم تحديد مثيرات القلق بوضوح في حالة القلق العصابي حيث تكون تلك المثيرات داخلية ولا شعورية بعيدة عن ادراك الفرد. يتمثل القلق العصابي في العديد من الأشكال والصور منها مشاعر الخوف الدائم التي يشعر بها الفرد في كل المواقف حتى المواقف الغير مخيفة، وذلك نتيجة للإلحاح المستمر لغرائز مكبوتة على الأنا، بما يجعل الفرد في حالة من الخوف والتوجس المستمر من أن تغلبه الغرائز فتجد أن الشخص يتجنب الكثير من المواقف ويسعى للعزلة والانطواء ويستنفذ جانب كبير من الطاقة في تعزيز الدفاعات الخاصة به (كوام مكنزي، ٢٠١٤، ص. ٤٨).

أعراض القلق:

تظهر أعراض القلق من خلال زيادة في النشاط للجهاز العصبي اللاإرادي ومن ثم يزيد نسبة الأدرينالين في الدم، ويظهر ارتفاع في ضغط الدم وزيادة في ضربات القلب وجحظ في العينين وزيادة نسبة السكر في الدم مع اصفرار في الوجه وزيادة نسبة العرق والجفاف في الحلق والارتجاف للأطراف والاضطرابات في المعدة (Kyrios, 2011, p.371).

تم تقسيم أعراض القلق إلى أعراض جسدية وأعراض نفسية فالأعراض الجسدية تشمل الضعف العام والنقص في الطاقة الحيوية والمثابرة والنشاط والتوتر في العضلات أو النشاط الحركي الزائد والأزمات الحركية العصبية وكذلك الصداع المستمر وتصيب الفرد بالعرق وعرق الكفين وكذلك الشحوب في الوجه وسرعة النبض والعديد من الآلام في الصدر وارتفاع ضغط الدم والاضطراب التنفسي والإحساس بضيق الصدر والغثيان والدوار والقيء وعسر الهضم والسعال وفقدان الشهية والاضطراب في النوم والأحلام المزعجة والأرق (Pacheco et al., 2010, p. 299).

أما الأعراض النفسية فتشمل القلق العام والقلق على الصحة والعمل والمستقبل والتوتر العام والعصبية وعدم الاستقرار والحساسية النفسية الزائدة وسهولة الاستثارة والارتباب والهياج والشك والتردد في اتخاذ القرارات والاكنتاب والتشاؤم وتوهم المرض والانشغال في أخطاء الماضي وضعف التركيز والشروود الذهني وضعف القدرة على العمل والإنتاجية وسوء التوافق الاجتماعي (Adwas et al., 2019, p. 584).

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت التمر الإلكتروني:

دراسة أمل العمار (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت كشفت الدراسة عن العلاقة بين التمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى بعض طلاب التعليم التطبيقي بالكويت، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٥) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينتها من (١٤٠) طالبا، واستخدمت الدراسة مقياس التمر الإلكتروني ومقياس إدمان الإنترنت من إعداد الباحثة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت.

دراسة حنان أبو العلا (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التمر الإلكتروني بين المراهقين؛ وقد اشتملت العينة على (١٨٠) مراهق ومراقبة من طلاب المرحلة الثانوية واعتمدت الدراسة علي المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وقد استخدمت الدراسة مقياس التمر الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أن نسبة انتشار سلوك التمر الإلكتروني بين أفراد العينة بلغت ٥٨.٩% وجاء مستوى التمر الإلكتروني بدرجة استجابة (متوسطة).

دراسة عبدالعزيز بن عبدالكريم المصطفى (٢٠١٧) دور التمر الإلكتروني لدى

أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية،

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على الدوافع الرئيسة لممارسة التمر الإلكتروني لدى الأطفال، وكذلك الفروق في الدوافع نحو ممارسة التمر الإلكتروني تبعا للجنس، والمدينة. ولإجراء هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال واستخدمت

الدراسة استبانة للتعرف على الدوافع الرئيسية لممارسة التتمر الإلكتروني. وزعت على عينة عشوائية بعد قياس صدقها وثباتها مكونة من (٦٠٠) طفل من الذكور والإناث). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي عند مستوى داله (٠.٠٥). أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المقياس قد حققت تقدير مرتفع باستثناء العبارة الأخيرة حققت متوسط وهذا يعني أن عبارات الاستبانة تشكل واقعا فعليا بالنسبة إلى دوافع الأطفال لممارسة التتمر الإلكتروني بالرغم من اختلاف بيئاتهم الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة خالد بن هايف خلف الرقاص (٢٠٢١)

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التتمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة، والتعرف على نسب انتشار أساليب التتمر الإلكتروني لديهم ومن ثم ترتيبها، كذلك التعرف على الفروق في التتمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف تبعاً لمتغير الكليات والمرحلة العمرية، والتنبؤ باتجاه الطلاب نحو التطرف من خلال التتمر الإلكتروني، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب من جامعة الملك سعود بالرياض ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٤) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس التتمر الإلكتروني ومقياس الاتجاه نحو التطرف. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التتمر الإلكتروني والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف، كما إن أكثر أساليب التتمر الإلكتروني لدى الطلاب جاء في المرتبة الأولى الفذف الإلكتروني يليه المضايقات الإلكتروني

دراسة عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق (٢٠٢٣). التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التتمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي في إطار نظرية الشخص الثالث: دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلي رصد ظاهرة التتمر الإلكتروني ومعدلات انتشارها في المجتمع المصري عامة وطلاب الإعلام التربوي خاصة، ورصد أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يتعرض لها طلاب الإعلام التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من الجامعات الحكومية القاهرة، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء علي عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلي دعم الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث بأن الآخرين يتأثرون بدرجة أكبر وبسهولة عن الذات وأن رسائل ومضامين وسائل الإعلام الجديد (التتمر الإلكتروني) له تأثير أكبر على الآخرين مما هو على الذات إذا كانت تأثيراتها ذات نتائج غير مرغوبة وسلبية.

الدراسات التي تناولت القلق:

دراسة دانية الشبؤن (٢٠١١).

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، كما يهدف إلى معرفة الفروق بين المراهقين في القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وقد تكونت عينة البحث من (٦٥٥) طالباً وطالبة واستخدمت الدراسة اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI من إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري ٢٠٠٥ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى مراهقي عينة البحث جميعاً، وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة

والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين من الجنسين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب عند الذكور دراسة محمد إبراهيم عسلي، أسامة سعيد حمدونة (٢٠١٥) الالتزام الديني وعلاقته بكل من القلق وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف علاقة الالتزام الديني بكل من القلق وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، كذلك التعرف على الفروق في كل من الالتزام الديني والقلق وخبرة الأمل تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص العلمي، والمستوى الدراسي، والانتماء التنظيمي لهم، وأجريت الدراسة على عينة من (٣٩٤) مفحوصاً، واستخدمت الدراسة مقياس القلق ومقياس القلق . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الالتزام الديني والقلق، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الالتزام الديني وخبرة الأمل لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الالتزام الديني، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث في القلق ولصالح الذكور في خبرة الأمل، ووجود فروق لصالح حماس في الالتزام الديني.

دراسة (٢٠١٧) Narimani & Samadifard

دراسة بعنوان: "التنبؤ بالقلق لدى كبار السن من خلال يقظة الذهن والأفكار اللاعقلانية" وهدفت هذه الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالقلق لدى كبار السن وعلاقته بيقظة الذهن والأفكار اللاعقلانية، وتكونت العينة من (١١٠) من كبار السن فوق الستين في مدينة أربيل بإيران، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، كما استخدمت الدراسة مقياس اليقظة الذهنية ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس القلق. وقد توصلت الدراسة إلى أن القلق كان مرتفعاً لدى

كبار السن، ووجود علاقة دالة بين يقظة الذهن والأفكار اللاعقلانية وكلاهما له علاقة القلق لدى كبار السن.

ياسمين جميل حافظ (٢٠٢٢) القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق وبين مستوى الطموح لدى طالب المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن مستوى الطموح لدى طالب المرحلة الثانوية تبعا للنوع (ذكور - إناث) وطبقت الباحثة مقياس القلق من إعداد د. أحمد محمد عبد الخالق، ومقياس الطموح من إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من طالب وطالبة من بين طالب المرحلة الثانوية، وقد أسفرت النتائج على عدم وجود علاقة دالة إحصائية المتغيرين، باستثناء وجود علاقة دالة سالبة بين تحمل الاحباط والقلق، وهي علاقة عكسية وتشير تلك العلاقة إلى إن ارتفاع القلق يؤدي إلى انخفاض القدرة على تحمل الاحباط، وكشفت أيضا عن عدم وجود فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الطموح؛ حيث كانت جميع قيم ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية.

دراسة فوزي جمعه عبد الونيس فهمي (٢٠٢٣) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإدمان والقلق لدى المراهقين.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإدمان والقلق لدى المراهقين، والتعرف على ديناميات الشخصية التي تكمن وراء ارتفاع أو انخفاض درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية علي متغيرات الدراسة (أساليب المعاملة الوالدية- الإدمان- القلق) .وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من المراهقين بالمرحلة الثانوية وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية في الدراسة: مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد/ ناهد جمال أحمد، ٢٠٢١)، مقياس إدمان المخدرات إعداد/ الباحث، مقياس القلق، إعداد/ الباحث، استمارة دراسة الحالة

اعداد/ امال عبدالسميع باظه (٢٠٠٠) اختبار التات (TAT) اعداد/ هنري مواري وكريستينا مورجان (١٩٣٥)، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أساليب المعاملة الوالدية، والادمان ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الادمان والقلق لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية، كما أشارت النتائج إلى وجود عوامل ودوافع دينامية وراء ارتفاع وانخفاض (أساليب المعاملة الوالدية- الادمان - القلق) لدى المراهقين

فروض الدراسة:

- بناء على ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو الآتي:
١. توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) على مقياس التمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة.
 ٢. توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) على مقياس القلق لدى طلاب الجامعة.
 ٣. توجد علاقة ارتباطية بين التمر الالكتروني والقلق لدى طلاب الجامعة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يتناسب مع اهداف وفروض الدراسة.

عينة الدراسة:

أ. عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات ومقاييس الدراسة:

قام الباحثون من التأكد من الخصائص السيكو مترية من خلال عينة الخصائص السيكو مترية المكونة من (٨٠) طالبا من طلبة كلية التربية جامعة جنوب الوادي بقنا وذلك بهدف التحقق من صلاحية المقاييس المستخدمة في الدراسة من حيث الاتساق الداخلي والصدق والثبات.

ب. عينة الدراسة الأساسية (المشاركون):

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (١٢٠) طالبا من طلبة كلية التربية جامعة جنوب الوادي بقنا للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من الذكور والاناث، تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم للتحقق من صحة فروض الدراسة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس التتمر الإلكتروني (إعداد: الباحثون)

٢. مقياس القلق (إعداد / الباحثون)

فيما يلي عرض لخطوات إعداد هذين المقياسين

مقياس التتمر الإلكتروني: (إعداد الباحثون)

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

تم تحديد مستوى التتمر الإلكتروني في الدراسة الحالية، وأبعاده المختلفة، وذلك من خلال الاطلاع على التراث السيكلوجي، والدراسات والبحوث التي تناولت التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة بأشكاله، وأبعاده المختلفة، وقد قام الباحثون بتناول خمسة من أبعاد التتمر الإلكتروني في دراسته الحالية، وقد اطلع

الباحثون على عدد من المقاييس، والاختبارات التي صممت لقياس التمر الإلكتروني للاستعانة بها في إعداد المقياس الحالي لدى التمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة وهي: مقياس أمل العمار (٢٠١٧)، وحنان أبو العلا (٢٠١٧).

ينكون المقياس الحالي من خمسة أبعاد تقيس التمر الإلكتروني، ويشتمل كل بعد على مجموعة من العبارات، ووضعت العبارات الدالة على تلك الأبعاد، وتم تنظيم العبارات تحت أبعاد المقياس الخمسة وهي:

البعد الأول: التمر اللفظي " وهو يتضمن الأفعال التي تستخدم سلوك التمر اللفظي أو المكتوب مثل المكالمات الهاتفية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني، البصري والتي تحتوي على انتقادات ومضايقات للأشخاص.

البعد الثاني: التمر العاطفي: مجموعة من السلوكيات الإدارية ذات العلاقة المعبرة عن قيام الطالب الجامعي بأداء مهام من شأنه إهانة وإيذاء أصدقائه عن طريق الاتصال بهم وعدم اتمام المحادثة أو نشر ما يسبب لهم الإساءة.

البعد الثالث: انتحال الشخصية: سرقة هوية الشخص مثل الدخول على المعلومات الشخصية أو استخدام حساب شخص آخر أو النشر عبر هويات مختلفة.

البعد الرابع: التمر الجسدي والنفسي: وهو ارسال بعض الصور او الالفاظ التي تحمل معاني وعبارات غير لائقة او التهديد عبر الرسائل او المواقع بالإيذاء:

البعد الخامس: ارسال برامج ضارة: يشمل ارسال بعض البرامج القادرة على اختراق حساب الاخرين او التي تدمر كل المحتوى الموجود على ذلك الحساب او تساعد على نقله على حسابه الشخصي:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجالي الصحة النفسية، وعلم النفس، وقد اشتملت على التعريف الإجرائي للتمر الإلكتروني وتعريف كل بعد من أبعاد المقياس، وطلب من سيادتهم الحكم على المقياس في ضوء ما يلي: تحديد المفردات الغامضة، والتي لا توضح السلوك المراد

قياسه، انتماء البند للبعد الذي ينتمي إليه في ضوء تعريف البند الإجرائي، الصياغة الملائمة لكل بند، إبداء أي ملاحظات حول تعديل، أو إضافة، أو حذف ما يلزم. وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحثون بإعادة صياغة بعض البنود، وحذف بعض البنود التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على (٩٠%) من إجمالي عدد المحكمين.

تأخذ كل عبارة من عبارات المقياس اختياراً من ثلاثة اختيارات وهي (دائماً - أحياناً - نادراً) حيث تحسب الدرجة (٣-٢-١) والدرجة (٣) تعني الدرجة المرتفعة وجود ارتفاع في مستوى التتمر الإلكتروني، والدرجة (١) تعني الدرجة المنخفضة وجود انخفاض في مستوى التتمر الإلكتروني.

الخصائص السيكو مترية لمقياس التتمر الإلكتروني:

ثبات مقياس التتمر الإلكتروني:

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس التتمر الإلكتروني باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ، وجتمان، على عينة قوامها (ن=٨٠) من طلاب الجامعة، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (١).

جدول (١)

معاملات الثبات بطريقة جتمان وألفا كرونباخ لمقياس التتمر الإلكتروني

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التتمر اللفظي	١٢	٠.٨٧٨	٠.٩٠٧
التتمر العاطفي	١٢	٠.٩٢٤	٠.٩١٤
انتحال الشخصية	١٢	٠.٨٩٣	٠.٩٠٦
التتمر الجسدي والنفسي	١٢	٠.٨٩٦	٠.٩١٢
ارسال برامج ضارة	١٢	٠.٨١٥	٠.٨٩٦
الدرجة الكلية للمقياس	٦٠	٠.٩٣٢	٠.٩٧١

من جدول (١) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس التتمر الالكتروني جميعها مقبولة وذلك لجميع أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس، وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

صدق مقياس التتمر الالكتروني:

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين في مجال علم النفس، والصحة النفسية، وعددهم (٩) وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات، وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس، والتي أشار إليها السادة المحكمون وكانت نسبة الاتفاق على عبارات المقياس (٨٨.٨%) تقريبا وتم تعديل بعض العبارات والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢) يوضح العبارات التي تم تعديلها

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
اختار صور غير مناسبة لصفحاتي	أقوم بوضع صور غير مفهومه للصفحات التي استخدمها
أرفض اللعب مع زملائي	أحاول أقصاء بعض الزملاء من الالعاب الجماعية
أمتلك عدد غير محدود من الصفحات	أمتلك عدد كبير من الصفحات

الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس " التتمر الالكتروني " على عينة قوامها (ن = ٨٠) من طلاب الجامعة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الخمسة، والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد في مقياس التتمير الإلكتروني

م	١	٢	م	١	٢
١	**٠.٥٨١	**٠.٥٦٢	٣١	**٠.٥٣١	**٠.٨١٤
٢	**٠.٧٥٣	**٠.٧٠١	٣٢	**٠.٤٠٨	**٠.٧٤٧
٣	**٠.٧٣٣	**٠.٦٥٦	٣٣	**٠.٥٢٢	**٠.٦٩٨
٤	**٠.٦٥٨	**٠.٦٠٨	٣٤	**٠.٦٨٢	**٠.٥٩٦
٥	**٠.٦٤٥	**٠.٦٥٥	٣٥	**٠.٥٢٨	**٠.٥٢١
٦	**٠.٧٤٠	**٠.٧٧٤	٣٦	**٠.٤٧١	**٠.٦٠١
٧	**٠.٧٥٧	**٠.٧٦٤	٣٧	**٠.٣٩٩	**٠.٦٤٦
٨	**٠.٨٣٨	**٠.٨٠٣	٣٨	**٠.٥٩٦	**٠.٧٤٧
٩	**٠.٦٩٦	**٠.٦٣٨	٣٩	**٠.٨١٨	**٠.٣٩٩
١٠	**٠.٦٤٦	**٠.٥٦٢	٤٠	**٠.٨٤٠	**٠.٤٠٩
١١	**٠.٦٥٧	**٠.٥٧٢	٤١	**٠.٦٥٤	**٠.٧٩٣
١٢	**٠.٧٤٩	**٠.٧١٤	٤٢	**٠.٥٠٤	**٠.٥٨١
١٣	**٠.٦٤٣	**٠.٦٣١	٤٣	**٠.٨٦١	**٠.٧٧٠
١٤	**٠.٦٢١	**٠.٦٥٣	٤٤	**٠.٧٦٢	**٠.٤١٤
١٥	**٠.٥١٦	**٠.٥٢٢	٤٥	**٠.٨٦٩	**٠.٤٣٤
١٦	**٠.٤٥٠	**٠.٥٢٣	٤٦	**٠.٦٠٥	**٠.٨١٣
١٧	**٠.٥٥٦	**٠.٦٥٢	٤٧	**٠.٤٦٤	**٠.٧٢٩
١٨	**٠.٦٠٩	**٠.٦٩٢	٤٨	**٠.٧٥٧	**٠.٧٧٤
١٩	**٠.٥١٩	**٠.٦١٠	٤٩	**٠.٧٢٠	**٠.٦٤٩
٢٠	**٠.٤١٩	**٠.٤٩٨	٥٠	**٠.٧٤٦	**٠.٧٩١
٢١	**٠.٤٧٨	**٠.٥٥٨	٥١	**٠.٦٥٦	**٠.٥١٩
٢٢	**٠.٥٦٨	**٠.٦٥٥	٥٢	**٠.٧٠٣	**٠.٥٧٩
٢٣	**٠.٦٣٧	**٠.٦٨٦	٥٣	**٠.٥٣٥	**٠.٧٨٩
٢٤	**٠.٦٣٠	**٠.٧٣٣	٥٤	**٠.٤١٢	**٠.٦٧٨
٢٥	**٠.٤٧٦	**٠.٦١١	٥٥	**٠.٧٤٥	**٠.٦٣٧
٢٦	**٠.٦٧٧	**٠.٧٢٩	٥٦	**٠.٥٨٠	**٠.٥٦٠
٢٧	**٠.٤٨٢	**٠.٦٢٨	٥٧	**٠.٦٠١	**٠.٥٦٥
٢٨	**٠.٦٥٤	**٠.٤٣٠	٥٨	**٠.٤٥٢	**٠.٦٣٣
٢٩	**٠.٤٧٧	**٠.٥٥٥	٥٩	**٠.٥٠١	**٠.٤٩٧
٣٠	**٠.٦٢٨	**٠.٦٤٠	٦٠	**٠.٥٨٨	**٠.٥١٠

١: معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ٢: معامل الارتباط بالدرجة الكلية * * دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة البعد الذي ينتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس. قام الباحثون، بحساب معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التتمر الالكتروني أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية لمقياس التتمر الالكتروني كما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التتمر الالكتروني

الدرجة الكلية	ارسال برامج ضارة	التتمر الجسدي والنفسي	انتحال الشخصية	التتمر العاطفي	التتمر اللفظي	أبعاد المقياس
**٠.٩٤٧	**٠.٨٥٥	**٠.٧٩٧	**٠.٨٠٧	**٠.٧٧٧	-	التتمر اللفظي
**٠.٨٦٤	**٠.٦٤٠	**٠.٦٣٩	**٠.٧٩٣	-	-	التتمر العاطفي
**٠.٨٩٦	**٠.٧٣٢	**٠.٦٧٥	-	-	-	انتحال الشخصية
**٠.٨٧٢	**٠.٧٩٨	-	-	-	-	التتمر الجسدي والنفسي
**٠.٨٩٦	-	-	-	-	-	ارسال برامج ضارة
-	-	-	-	-	-	الدرجة الكلية

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

من جدول (٤) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس التتمر الالكتروني وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة احصائياً، مما يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنه يقاس ما أعد لقياسه
مقياس القلق:

أعدا الباحثون هذا المقياس بهدف المقياس إلى التعرف على مستوى القلق لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى القلق لدى طلاب الجامعة.

تم تحديد مستوى القلق لدى طلاب الجامعة في الدراسة الحالية، وأبعاده المختلفة، وذلك من خلال الاطلاع على التراث السيكلوجي، والدراسات، والبحوث التي تناولت القلق بأشكاله، وأبعاده المختلفة، وقد قام الباحثون هنا بتناول ثلاثة من أبعاد القلق لدى طلاب الجامعة في دراسته الحالية، وقد اطلع الباحثون على عدد من المقاييس، والاختبارات التي صممت لقياس القلق للاستعانة بها في إعداد المقياس الحالي لدى طلاب الجامعة وهي: عاشور دياب" (٢٠١٩) دراسة كاثرين Katherine (٢٠١٧).

يتكون المقياس الحالي من ثلاثة أبعاد تقيس القلق، ويشتمل كل بعد على مجموعة من العبارات، ووضعت العبارات الدالة على تلك الأبعاد، وتم تنظيم العبارات تحت أبعاد المقياس الثلاثة وهي:

البعد الأول: المظاهر السلوكية: وهي تصرفات الطالب في المواقف الاجتماعية المثيرة للقلق الاجتماعي لديه، والخوف من التفاعل الاجتماعي مثل: تجنب تلك المواقف أو تقليل الاتصالات الاجتماعية أو عدم حضور المناسبات الاجتماعية أو عدم القدرة على مواجهة الآخرين أو التواصل معهم".

البعد الثاني: المظاهر المعرفية: وتتمثل في تفكير الطالب بصورة سلبية وغير منطقية عن ذاته وعن تقييم الآخرين له في المواقف المثيرة للقلق الاجتماعي".

البعد الثالث: المظاهر الفسيولوجية: وهي ظهور مجموعة مختلفة من الأعراض الجسدية لدى الطالب والمرتبطة بالمواقف الاجتماعية المقلقة بالنسبة له مثل: احمرار الوجه، التعرق، الارتجاف، الصداع، تسارع ضربات القلب، ضيق في التنفس، جفاف الحلق، اضطراب المعدة".

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجالي الصحة النفسية، وعلم النفس، وقد اشتملت على التعريف الإجرائي للقلق، وتعريف كل بعد من أبعاد المقياس، وطلب من سيادتهم الحكم على المقياس في ضوء

ما يلي: تحديد المفردات الغامضة، والتي لا توضح السلوك المراد قياسه، انتماء البند للبعد الذي ينتمي إليه في ضوء تعريف البند الإجرائي، الصياغة الملائمة لكل بند من بنود المقياس، إيداء أي ملاحظات حول تعديل، أو إضافة، أو حذف ما يلزم.

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحثون بإعادة صياغة بعض البنود، وحذف بعض البنود التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على (٨٠%) من إجمالي عدد المحكمين
تصحيح المقياس:

تأخذ كل عبارة من عبارات المقياس اختياراً من ثلاثة اختيارات وهي (دائماً - أحياناً - نادراً) حيث تحسب الدرجة (٣-٢-١) والدرجة (٣) تعني الدرجة المرتفعة وجود ارتفاع في مستوى القلق، والدرجة (١) تعني الدرجة المنخفضة وجود انخفاض في مستوى القلق.

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق:

ثبات مقياس القلق:

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس القلق باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ، وجتمان، على عينة قوامها (ن=٨٠) من طلاب الجامعة، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة جتمان وألفا كرونباخ لمقياس القلق

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المظاهر السلوكية	١٢	٠.٨٢٥	٠.٨٦٨
المظاهر المعرفية	١٢	٠.٨٧٦	٠.٨٨٤
المظاهر الفسيولوجية	١٢	٠.٧٧٢	٠.٨٢٠
الدرجة الكلية للمقياس	٣٦	٠.٩٥١	٠.٩٤٥

ومن جدول (٥) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس القلق جميعها معقولة، وذلك لجميع أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس، وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

صدق مقياس القلق:

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين في مجال علم النفس، والصحة النفسية، وعددهم (٩) وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات، وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس، والتي أشار إليها السادة المحكمون.

الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس " القلق " على عينة قوامها (ن = ٨٠) من طلاب الجامعة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد في

مقياس القلق

م	١	٢	م	٢	١	م
١	**٠.٧٣٣	**٠.٧١١	١٩	**٠.٦٥٠	**٠.٤٨٤	٢
٢	**٠.٦٨٩	**٠.٦١٥	٢٠	**٠.٥٩٧	**٠.٦٣٨	٢
٣	**٠.٥٧٥	**٠.٥٨٩	٢١	**٠.٦٥٢	**٠.٧٤٤	٣
٤	**٠.٦٣٣	**٠.٥٤٣	٢٢	**٠.٧٨٥	**٠.٦٤٩	٤
٥	**٠.٥٤٧	**٠.٦٦٥	٢٣	**٠.٧٠٩	**٠.٦٠٧	٥
٦	**٠.٦٧١	**٠.٤٩٨	٢٤	**٠.٧٢٠	**٠.٦١٦	٦
٧	**٠.٥٤٣	**٠.٧٤٤	٢٥	**٠.٥٢٨	**٠.٦٧٦	٧
٨	**٠.٧٥٤	**٠.٦٥٥	٢٦	**٠.٨٩٠	**٠.٤٨٠	٨
٩	**٠.٦٧٥	**٠.٦١٩	٢٧	**٠.٨٢٥	**٠.٥٧٦	٩
١٠	**٠.٧١٥	**٠.٥٥٨	٢٨	**٠.٦٠٠	**٠.٤٦٢	١٠
١١	**٠.٤٤٠	**٠.٦٠٨	٢٩	**٠.٥١٨	**٠.٦٣٠	١١
١٢	**٠.٦٩٤	**٠.٦٣٢	٣٠	**٠.٦٦٣	**٠.٥٧٨	١٢
١٣	**٠.٥٩٦	**٠.٦١٠	٣١	**٠.٥٦٠	**٠.٧٠٣	١٣
١٤	**٠.٥٨٨	**٠.٥٥٥	٣٢	**٠.٦٢٩	**٠.٤٦٦	١٤
١٥	**٠.٥٦٥	**٠.٦٢١	٣٣	**٠.٤٩٤	**٠.٦٩٧	١٥
١٦	**٠.٥٥٤	**٠.٨٠٧	٣٤	**٠.٧١٤	**٠.٥٥٣	١٦
١٧	**٠.٧١١	**٠.٦٥٣	٣٥	**٠.٥٩٢	**٠.٤٧٩	١٧
١٨	**٠.٥٥٧	**٠.٥٧٦	٣٦	**٠.٥٧٠	**٠.٩٥٢	١٨

١: معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالبعد، ٢: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة

عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة البعد الذي ينتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس القلق أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية لمقياس القلق كما يوضحه جدول (٧):

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس القلق

أبعاد المقياس	المظاهر السلوكية	المظاهر المعرفية	المظاهر الفسيولوجية	المقياس ككل
المظاهر السلوكية	-	**٠.٨٥٨	**٠.٨٦٥	**٠.٩٥٢
المظاهر المعرفية	-	-	**٠.٨٦٦	**٠.٩٥٦
المظاهر الفسيولوجية	-	-	-	**٠.٩٤٩
المقياس ككل	-	-	-	-

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

من جدول (٧) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس القلق، وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة احصائياً، مما يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنه يقيس ما أعد لقياسه.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع بين الطلاب والطالبات على مقياس التمر الالكتروني. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تأثير النوع (الذكور-الإناث) على التمر الالكتروني، وأبعاده. والجدول (٩) يوضح تلك النتائج.

جدول (٩)

نتائج اختبارات لمتوسطات درجات مجموعتي (الذكور - الاناث) على مقياس التمر

الالكتروني

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	ابعاد المقياس
٠.٠١	١٠.٩٥	١١٨	٣.٩٠ ٣.٥١	٢٧.٥١	٦٠	الاناث	التمر اللفظي
				٣٤.٩٥	٦٠	الذكور	
٠.٠١	١١.٩٨	١١٨	٣.١٥ ٤.٩٢	٢٧.٤٥	٦٠	الاناث	التمر العاطفي
				٢٩	٦٠	الذكور	
٠.٠١	١٥.٣٧	١١٨	٣.٤٧ ٣.٦٤	٢٦.٦٣	٦٠	الاناث	انتحال الشخصية
				٣٦.٦٣	٦٠	الذكور	
٠.٠١	١٥.٢٩	١١٨	٣.٤٩ ٤.٥٩	٢٦.١١	٦٠	الاناث	التمر الجسدي والنفسي
				٣٧.٥١	٦٠	الذكور	
٠.٠١	١٤.٣٧	١١٨	٢.٩١ ٤.٠٦	٢٧.٢٠	٦٠	الاناث	ارسال برامج ضارة
				٣٦.٤٨	٦٠	الذكور	
٠.٠١	١٣.٩٦	١١٨	١٦.٢٥ ٢٠.٤٩	١٣٤.٩١	٦٠	الاناث	الدرجة الكلية
				١٨٢.٠٨	٦٠	الذكور	

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٢ وعند مستوى ٠.٠٥

$$= ١.٩٨$$

ينتضح من جدول (٩) تزايد قيم متوسطات مجموعة الذكور على متوسطات مجموعة الاناث على مقياس التمر الالكتروني وابعاده، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات مجموعتي (الذكور - الاناث) في التمر الالكتروني، وابعاده وذلك في اتجاه مجموعة الذكور.

يمكن تفسير النتيجة السابقة من خلال رغبة الذكور الجلوس أكثر من الاناث على مواقع التواصل الاجتماعي وامتلاكهم للهواتف فقد أصبح الهاتف بالنسبة لهم

رفيق لا يمكن الاستغناء عنه وذلك يجعل بعض الطلاب يستغلون جلوسهم على مواقع التواصل الاجتماعي استغلال سيء.

كما أن طبيعة الافراد الذين لا يمارسون سلوك التتمتع تختلف عن المتمتعين في الحياة وفي التعاملات مع الاخرين وتكوين علاقات بعيدة عن الشجار والتسرع، وقد يرجع ذلك أيضا إلى طبيعة التعامل والتنشئة التي يحظى داخل الاسرة أو في المجتمع الذين يعيشون فيه وما يصدر عنهما من أفعال سلبية تؤثر على الاطفال فنجد أن التعامل داخل الاسرة بصفة خاصة وداخل المجتمع بصفة عادة يكون له دور كبير في اكتساب الاطفال للسلوك الايجابي أو السلبي.

إن كل هذه الأمور تجعل للطلاب في كل مجتمع طبيعة، وخصائص تتعكس بشكل واضح على قدراتهم وميولهم، وإمكاناتهم، واهتماماتهم، وتؤثر أيضاً على انفعالاتهم، ونظرتهم للحياة، وفاعلية المشاركة فيها، وهذا يشير إلى أن تلك الفروق قد تكون راجعه إلى طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيها.

ومن الممكن أن يكون ذلك السلوك معتاد وقد يتم توجيهه بصورة متكررة لعدة مرات تجاه ضحايا محددین ربما لأسباب متعلقة بالنوع وربما للمرح وإثبات الذات ومن أكثر الأمور التي تسبب القلق في التتمتع الإلكتروني هو المشاركة للكثير من الأفراد في ذلك الفعل وتكرار تداوله وإعادة نشره دون وعي أو إدراك بأنهم يلحقون الأذى بالضحايا (Hasse et al., 2019, p.14).

وهذا يشير إلى أن الذكور قد يعودون إلى تكرار ما قاموا به مرات عديدة وهذا ما يجعل ممارسة الذكور للتتمتع الإلكتروني أكثر من الاناث.

ثالثاً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع من الطلاب والطالبات على مقياس القلق. ولاختبار الفرض، تم استخدام اختبار "ت"

للمجموعتين المستقلتين، للتعرف على تأثير النوع (الذكور - الإناث) على القلق، والجدول (١٠) يوضح تلك النتائج

جدول (١٠)

نتائج اختبارات لمتوسطات درجات مجموعتي (الذكور - الإناث) في القلق، وابعاده.

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المظاهر السلوكية	الإناث	٦٠	٣٠.٣٥	٣.٩٨	١١٨	١٠.٣١	٠.٠١
	الذكور	٦٠	٢٤.٠٠	٢.٦٢			
المظاهر المعرفية	الإناث	٦٠	٢٨.٥٠	٣.٩١	١١٨	٥.٢٤	٠.٠١
	الذكور	٦٠	٢٥.٢٥	٢.٧٧			
المظاهر الفسيولوجية	الإناث	٦٠	٢٩.٠٦	٣.٣٢	١١٨	٧.٢٥	٠.٠١
	الذكور	٦٠	٢٤.٧١	٣.٢٤			
الدرجة الكلية	الإناث	٦٠	٨٧.٩١	١١.٠١	١١٨	٧.٧٥	٠.٠١
	الذكور	٦٠	٧٣.٩٦	٨.٥٤			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٢ وعند مستوى ٠.٠٥ =

١.٩٨

يتضح من جدول (١٠) تزايد قيم متوسطات مجموعة الإناث على متوسطات مجموعة الذكور على مقياس القلق وأبعاده، ومن ثم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مجموعتي (الذكور - الإناث) على مقياس القلق، وذلك في اتجاه مجموعة الإناث. ومن ثم يتبين تحقق الفرض كليا فقد أوضحت النتائج، وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس القلق لصالح الإناث.

يمكن تفسير تلك النتيجة من خلال أن الإناث أكثر عرضه للقلق بسبب الطبيعة التي تختلف إلى حد ما عن الذكور لأن الذكور أكثر قدرة على التحمل ومسايرة الظروف وأن الإناث قد يشعرون بالضعف في بعض الأوقات مما يزيد من شعور القلق لديهم ويتمثل في العديد من الأشكال والصور منها مشاعر الخوف الدائم التي

يشعر بها الفرد في كل المواقف حتى المواقف الغير مخيفة، وذلك نتيجة للإحاح المستمر لغرائز مكبوتة على الأنا، بما يجعل الفرد في حالة من الخوف والتوجس المستمر من أن تغلبه الغرائز فتجد أن الشخص يتجنب الكثير من المواقف ويسعى للعزلة والانطواء.

كما يعد القلق أحد المشاعر السلبية الأساسية في تكوين نفسية الفرد وذات التأثير السلبي وهو ما يعني الشعور بالخطر وعدم الأمان والاطمئنان وهو نوع من الاستجابة تكاد تظهر في العديد من الاضطرابات التي يعاني منها العقل والنفس في آن واحد ولقد دعا ذلك الانتشار العديد من الباحثين إلى اعتبار القلق من الأعراض المرضية وليس مرض في حد ذاته إلا أن وجوده بصورة واضحة يتطلب اعتباره من الأمراض المستقلة.

يعتبر طلاب الجامعات من أكثر الفئات التي تتعرض للقلق ومن المتوقع أن يؤثر ذلك على أفكارهم وعلى مناعتهم النفسية، خاصة الاناث حيث أن بنية المناعة النفسية تتضح في الظروف التي تتحدى الفرد لاستنهاض مصادره الشخصية بهدف التعامل مع تلك المواقف الضاغطة التي تعيق تحقيق أهدافه خصوصا حين تتضمن تلك المواقف عامل المنافسة وبذل الجهود المستمرة لتحقيق الغاية المنشودة.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث: على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التتمر الالكتروني والقلق لدى طلاب الجامعة. وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات التتمر الالكتروني ودرجات القلق لدى عينة الدراسة، والجدول (٨) يوضح تلك النتائج.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات التمر الالكتروني، وابعاده، والقلق، وابعاده لدى عينة

الدراسة (ن = ١٢٠)

الدرجة الكلية	المظاهر الفسولوجية	المظاهر المعرفية	المظاهر السلوكية	التمر الالكتروني / القلق
٠.٥٤٥	٠.٣٢٢	٠.٣٠٨	٠.٣٦٥	التمر اللفظي
٠.٥١١	٠.٣٤٥	٠.٣٤٢	٠.٤١١	التمر العاطفي
٠.٥١٨	٠.٤١١	٠.٣٦٦	٠.٣٠٨	انتحال الشخصية
٠.٥٢٥	٠.٤٢٩	٠.٤٠٤	٠.٣٤٢	التمر الجسدي والنفسي
٠.٥١٢	٠.٤٢٧	٠.٣٩٤	٠.٣٢٥	ارسال برامج ضارة
٠.٥٢٢	٠.٥٤٣	٠.٤٦٥	٠.٥١٢	الدرجة الكلية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٢٢٨ وعند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٧٤

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠.٠١) بين درجات التمر الالكتروني ودرجات القلق لدى طلاب الجامعة. وقد يكون لردود الأفعال المحيطة تجاه البيئة الأسرية، والمدرسية المحيطة بالطلاب دور كبير في ذلك، والتي تظهر من خلال سلوك الطالب الذي يمارسه مع زملائه من خلال التصرفات التي تصدر منه.

ولأن سلوك التمر من الجوانب السلبية في شخصية الطالب والقلق أيضا فقد ظهرت العلاقة بينهما والقلق وسلوك التمر ايجابية وهذا يشير إلى أن ارتفاع التمر الالكتروني يؤدي إلى ارتفاع سلوك التمر لدى طلاب الجامعة، وهذا ما يدعو إلى المتابعة والاهتمام بتلك الفئة من أجل تفادي المشكلات التي يتعرضون لها في بداية حياتهم.

فقد أظهرت العديد من الدراسات انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني ومن تلك الدراسات دراسة Black (٢٠١٤)؛ حيث أظهرت انتشار التمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي فهي تعتبر من المشكلات المتنامية بصورة كبيرة، كما أظهرت دراسة (Myers and Cowie) (٢٠١٩) أن ظاهرة التمر الإلكتروني منتشرة بصورة مرتفعة للغاية بين الطلاب مما يزيد من درجة القلق لديهم كما أشارت دراسة صباح منوخ (٢٠١٩) إلى أن البيئة الجامعية تشكل ظروف تنطوي على مجموعة من الضغوط النفسية التي تتطلب التعامل معها من قبيل أن الدراسة الجامعية تتطلب التحضير للامتحانات والحصول على تقدير مرض والتنافس والتمكن من ادارة كم كبير من المعلومات في وقت قصير وخلا هذه الظروف الضاغطة تتفاعل عوامل شخصية مع أخرى بيئية واجتماعية في تحديد مخرجات تلك البيئة الأكاديمية.

كما أكدت دراسة أحمد الرفاعي (٢٠٢٠) على أن ٩١% من أضرار التمر الإلكتروني تقع من خلال حصول التشهير بالآخرين والسخرية منهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مما يكون سبباً في زيادة القلق لديهم.

كما يعاني الضحية من انخفاض الشعور بالأمن النفسي، وارتفاع مستوى القلق (أمنية الشناوي، ٢٠١٤)، ويظهر ضحايا تتمر الأقران مستوى منخفض من تقدير الذات، صليحة بن سباع؛ حورية بتعويذات (٢٠١٣) وعدم الاتزان الانفعالي، والقلق الاجتماعي، والاضطرابات السيكوسوماتية (بارازان صابر، عمر ياسين، ٢٠١١، ٦٨).

أكدت دراسة صباح منوخ (٢٠١٩) أن البيئة الجامعية تشكل ظروف تنطوي على مجموعة من الضغوط النفسية التي تتطلب التعامل معها من قبيل أن الدراسة الجامعية تتطلب التحضير للامتحانات والحصول على تقدير مرض والتنافس والتمكن من ادارة كم كبير من المعلومات في وقت قصير وخلا هذه الظروف الضاغطة

تتفاعل عوامل شخصية مع أخرى بيئية واجتماعية في تحديد مخرجات تلك البيئة الأكاديمية.

ويعد التتمر الإلكتروني صورة من صور السلوك العدواني يتم على صور مختلفة وتجتمع كل تلك الصور من خلال الإنترنت، الذي تنامي بصورة مطردة وامتزادة لدرجة أنه أصبح في كل مكان وفي كل زمان حيث أعطت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها من خلال شبكة الإنترنت بعض الأفراد القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بالأقران من خلال الهواتف المحمولة أو الرسائل الإلكترونية من خلال الدردشة أو الابتزاز بالصور أو تبادل الشتائم والسب من خلال مواقع الإنترنت بسلوكيات تعرف بالتتمر الإلكتروني (Patchin, 2020, p.22).

يعتبر التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أشد خطورة من كل صور التتمر التقليدي وهو ما يعود إلى الإحساس بالقلق لدى الضحية عندما تصلها رسائل التهديد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويبدأ بالشك في كل المحيطين به بما يؤدي إلى حالة من الهلع والخوف من التعامل معهم ومن الممكن أن يؤدي الأمر إلى العدائية أو النفور الاجتماعي، وربما يعود إلى أن التصدي ومواجهة التتمر حيث يصعب كشف الهوية للمتتمر الإلكتروني بما يساعد في زيادة معدل التتمر الإلكتروني.

من خلال ما سبق يظهر أن التتمر الإلكتروني يعتبر من الممارسات المنحرفة التي برزت من خلال التعامل مع أدوات التواصل الاجتماعي الحديثة كما صار التتمر الإلكتروني من المشكلات المركبة التي أثارت القلق في العديد من المجتمعات نظرا لتزايد حجم انتشار تلك الظاهرة وتعدد صورها وخطورة تداعياتها ومن هنا فوجب الوقوف على تلك الظاهرة والسعي للكشف عن سماتها وخصائصها.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة التوصيات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في مجال التطبيق العملي لرعاية طلاب الجامعة:

(١) ضرورة تطبيق برامج التدخل التدريبي في مراحل مبكرة من عمر الطلاب للحد من تفاقم المشكلات السلوكية والانفعالية لديهم، والحد من آثارها السلبية على حياتهم العملية.

(٢) تشكيل جمعيات تعمل بجدية على توفير التفاعل بين الطلاب الذين يعانون من بعض المتتمرين، والعاديين للحد من آثار تلك المشكلات عليهم، وشعورهم بالانسجام مع غيرهم وتعريف المجتمع بسلوك التتمر التي قد يكون عرض لكثير من طلاب الجامعة.

(٣) توفير برامج تعليمية قائمة على الطرق الصحيحة للتواصل مع الطلاب في مختلف المراحل وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.

(٤) توفير برامج تدريبية تساعد على خفض سلوك التتمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة.

(٥) ضرورة تطبيق برامج إرشادية لتحسين جوانب الشخصية لخفض التتمر الالكتروني والقلق لدى طلاب الجامعة.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحثون بعض الدراسات التي يمكن أن تقدم مزيداً من الرعاية، والاهتمام بطلاب الجامعة منها:

- ١- فعالية برنامج إرشادي لخفض التتمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة.
- ٢- العلاقة بين التوافق النفسي، والتتمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة.
- ٣- فعالية برنامج تدريبي لخفض التتمر الالكتروني وتحسين تقبل الذات لدى طلاب الجامعة.

٤- برنامج تدريبي لخفض القلق وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

المراجع

- أحمد الرفاعي (٢٠٢٠). استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، مؤتمر الاعلام العربي في ظل المنافسة الرقمية وحروب الأجيال في الفترة من ٣١ أكتوبر إلى ٧ نوفمبر- رؤية واقعية وتحديات مستقبلية، جامعة بني سويف.
- أدهم رجب الخفاجي (٢٠١٥). أثر برنامج ارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي. رسالة ماجستير. الجامعة المستنصرية. بغداد.
- أسماء مصطفى الشخبيي. (٢٠١٩). التنمر الالكتروني وعلاقته بالأمن الفكري والأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية، ٤(٢٢)، ٤٢٨-٣٩٥.
- أشرف محمد عبد الحميد. (٢٠١٦). فعالية برنامج ارشادي لتنمية الصلابة النفسية وأثره في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة الارشاد النفسي، ٢(٤٦)، ٣٣٥-٢٦٠.
- أمل يوسف العمار. (٢٠١٦). التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية. ٥(١٧)، ٢٥٠-٢٢٣.
- أمنية إبراهيم الشناوي (٢٠١٤). الكفاءة السيكو مترية لمقياس التنمر الالكتروني (الضحية-المتنمر) مصر: مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٤(١١)، ٥٠-١.
- إياد عمر سليمان دخان. (٢٠١٥). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية. الأردن.
- إيمان عبد المجيد محمد (٢٠١٩). بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتنمر الالكتروني. رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية بنات ، جامعة عين شمس.

بارازان صابر خالد؛ عمر ياسين إبراهيم (٢٠١١). أثر برنامج ارشادي علاجي لعلاج الادمان على الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمركز مدينة أربيل، مجلة العلوم الانسانية، جامعة صلاح الدين بأربيل: العراق، ١١(٥): ٥٦-١١٢.

تركي الشلاقي (٢٠٢٠). ظاهرة التتمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين - دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ٤(١٢)، ١-٣٥.
ثناء هاشم محمد (٢٠١٩). واقع ظاهرة التتمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مصر: مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٢ (٢): ١٨١-٢٤٧.

حنان أسعد خوج. (٢٠١٢). التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٣(٤): ١٨٨-٢١٢٨.

حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧) فاعلية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التتمر الالكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية - إرشادية، مصر: مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣ (٦): ٥٢٨-٥٦٣.

خالد بن هايف خلف الرقااص (٢٠٢١) التتمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير في تخصص علم النفس الجنائي المملكة العربية السعودية -وزارة التعليم -جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية -قسم علم النفس

دانية الشبون (٢٠١١). القلق وعلاقته بالاكنتاب عند المراهقين - دراسة ميدانية ارتباطيه لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، دمشق: مجلة جامعة دمشق، ٣ (٢٧): ٧٥٩-٧٩٧.

ديفيد جي ، دوزيس دوبسن، كيث إس. (٢٠١٥). الوقاية من القلق والاكنتاب - النظرية والبحث والممارسة. ترجمة: عبد الله السيد عسكر. المركز القومي للترجمة. القاهرة.

صباح منوخ(٢٠١٩). المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، العراق: مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٦ (٦): ٣٧٢-٣٩٤.

صليحة بن سباع؛ حورية بلعويدات (٢٠١٣). شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الثقافي، أعمال الملتقى الوطني حول: التحولات الاجتماعية وانعكاساتها النفسية على الشباب في المجتمع.

مؤتمر الجزائري، يومي ٥ و ٦ مايو، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بوزريعة الجزائر.

عاشور دياب" (٢٠١٩). الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة المنيا ٤(١١)، ٤٣٦-٤٦٦
عبدالعزیز بن عبدالکريم المصطفى (٢٠١٧) دور التمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، ١٨(٣) : ٢٦٠ - ٢٤٣.

عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق (٢٠٢٣). التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي في إطار نظرية الشخص الثالث: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة: ٢١ (٢): ٨٩-١٥٩.

عمرو محمد درويش ؛ أحمد حسن الليثي(٢٠١٠). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٥ (٤)، ١٩٨-٢٦٤.
علي موسى الصبحين و محمد فرحان القضاة (٢٠١٣). سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه وأسبابه وعلاجه. اصدارات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية، مركز البحوث والدراسات.

فيصل محمد الشمري (٢٠١٩). التمر بين التحديات وآفاق المعالجة الاستباقية. المركز الاقليمي للتخطيط التربوي. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

فوزي جمعه عبد الونيس فهمي (٢٠٢٣) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإدمان والقلق لدى المراهقين. رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية - قسم دراسات التربية - جامعة الدول العربية.

كريمان محمد زهير. (٢٠١٨). المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتمر لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط. رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة المنوفية.

مباركة مقراني (٢٠١٨). التتمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورفلة، الجزائر.

محمد إبراهيم عسليمة، أسامة سعيد حمدونة (٢٠١٥) الالتزام الديني وعلاقته بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة دراسات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٤(٣): ٧٣١-٧٨٥.

محمود كامل محمد كامل. (٢٠١٨). التتمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة طنطا.

موشي زيدندر، وجيرالد ماثيوس. (٢٠١٦). القلق. ترجمة: معتز سيد عبد الله والحسين محمد عبد المنعم، عالم المعرفة، (٤٣٧). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.

هشام عبد الفتاح المكنين، ونجاتي أحمد يونس؛ وغالب محمد الحيارى (٢٠١٨). التتمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس، ١(١٢)، ١٧٩-١٩٧.

ياسمين جميل حافظ (٢٠٢٢) القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة حلوان، ٧(٢٠): ٢٣٨-٢٧٠.

يسرا محمد سيد عبد الفتاح. (٢٠١٩). برنامج معرفي سلوكي لخفض التتمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس،

٤(٣٤)، ٢-٦٥

يوسف مصطفى عوض الله (٢٠٠٨). التدخين وعلاقته بمستوى القلق وبعض سمات الشخصية للأطباء المدخنين في قطاع غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adwas, Almokhtar & Jbireal, J.M. and Azab, Azab Elsayed. (2019) . *Anxiety: Insights into Signs, Symptoms, Etiology, Pathophysiology, and Treatment*, East African Scholars Journal of Medical Sciences. 2 (1), 580-591.

Anderson, Kelley L. M. (2012). CYBER-BULLYING: THE NEW KID ON THE BLOCK. [MASTER OF ARTS]. California State University.

- Boker, Abdulaziz & Brownell, Laurence & Donen, Neil. (2002). *The Amsterdam preoperative anxiety and information scale provides a simple and reliable measure of preoperative anxiety*. Department of Anesthesia. University of Manitoba Winnipeg Manitoba. Canada, 792–798.
- Cowden, Richard & Crust, Lee & J. Tibbert, Stephanie & C. Jackman, Patricia. (2020). *Mental toughness development and training in sport, Advancements in mental skills training*. New York. NY: Routledge, 1-23.
- Esq, Britney Bennett. (2013). *Cyberbullying Among School-Aged Adolescents and Teens: A Policy Review and Recommendations for Georgia*, [PHD Thesis], Georgia State University.
- Hasse, Alexa & Cortesi, Sandra & Bermudez, Andres Lombana & Gasser, Urs. (2019). *Youth and Cyberbullying: Another Look*. Center for Internet & Society, Harvard University's DASH repository.
- Katherine, H., B. (2017) *The Effect of Anxiety and Depression on College Students' Academic Performance: Exploring Social Support as a Moderator*, Master of Science in Social Work ,Abilene Christian University Digital Commons @ ACU.
- Kyrios, Michael & Moulding, Richard & Nedeljkovic, Maja. (2011). *Anxiety disorders. Assessment and management in general practice*. Reprinted from *Australian Family Physician*. 40 (6), 370-374.
- Lakitta D.& Haralson, Alfonso & Batts, Sierra & Brown, Ebonie & Collins, Cedric & Buren-Travis, Adrian Van and Spencer, Melissa. (2016). *Cyberbullying on Social Media Among College Students*. Vistas ACA Knowledge Center. American Counseling Association of Sport Science, Stellenbosch University.
- Martinelli, Katherine, et. All, (2018). Understanding Anxiety in Children and Teens. *Children's Mental Health Report*. (8)1, 1-20.
- Mauri, M. & Rossi, A. (2016). Anxiety and depression, *Journal of Psychopathology*. (22), 236-250.
- Myers, Carrie-Anne & Cowie, Helen. (2019). *Cyberbullying across the Lifespan of Education: Issues and Interventions from School to University*, *International Journal of Environmental Research and Public Health*.
- Narimani, M.& Samadifard, H. (2017). Prediction of Death Anxiety of Elderly Based on Mindfulness and Irrational Beliefs. *Iranian Journal of Psychiatric Nursing*, 5(3). 15-21

-
- Pacheco, Antonia Pilar & Acosta, Alberto & Callejas, Alicia. (2010). *Attention and Anxiety: Different Attentional Functioning Under State and Trait Anxiety*, Psychological Science, 21 (2), 298-304.
- Patchin, Justin. (2020). *CYBERBULLYING*, Cyberbullying Research Center. IN PARTNERSHIP WITH CARTOON NETWORK.
- Pereira, Ângela Guimarães. (2013). *Social Networks and Cyber--bullying Among Teenagers European Commission Joint Research Centre*. European Union.
- Rector, Neil A. & Bourdeau, Danielle & Kitchen, Kate & Joseph-Messiah, Linda. (2011). *Anxiety disorders an information guide*. Centre for Addiction and Mental Health. Canada.

